

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

اخذت منين يا شيخ اول ما جيت ما اظن هذا لان لان اهل الكتاب الان دينهم منسوخ من دبله الرسول. وان كان ظاهر اللفظ العموم اللهم والا اذا كان الرجل الذي من اهل الكتاب لم يعلم ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام فلما علم بادر الى الامام - [00:00:16](#) فهذا يدخل في الحديث باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#) وهذا في صلاة العيد فان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب النساء فخطب الرجال ثم نزل واتجه الى النساء فاعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم - [00:01:32](#) وفي هذا دليل على جواز لباس الحل المسور خلافا لما جاء في بعض الاحاديث من النهي عن ذلك الصواب ان الحلية المسورة والمحلق لا بأس به. وما ورد من النهي عنه فقد قيل انه منسوخ. وقيل انه - [00:01:52](#) على ما اذا كان الناس فقراء وتسايقوا في هذا الحلم واكثر العلماء على انه منسوخ. وبعضهم قال انه شاذ لمخالفة الاحاديث الصحيحة. ولهذا حكى بعض بعض العلماء الاجماع على جواز لبس الخاتم والسوار وما اشبه ذلك - [00:02:19](#) نعم بعيد عن المشافي ما عليه ما علم بان بان السنة الا لا تعيد الوضوء العلماء يقولون نساء حديث النساء ايه نعم لكن هل هل اخرجناه ما يلزم اللباس يعني ممكن تتزين يمكن تلبس يكون عليها قرض ويكون عليها خاتم لكن لا تخرجون وهذا ليس - [00:02:41](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم عندما رسول الاحيان يختار بعض الصحابة وان كان غيره افضل منه. ومعروف ان بلال رضي الله عنه كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلعله - [00:03:34](#) صادف عن ان وقع رأيه في تلك الساعة على هذا الرجل نعم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري - [00:03:54](#) عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث؟ احد اول - [00:04:13](#) جبال اصلي. احسن اعيدها يا شيخ؟ نعم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم - [00:04:33](#) القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. يعني شك هل قال من قلبه او نفسه مطابقة في الحديث الترجمة ظاهرة. فان ابا هريرة رضي الله عنه من احرص الناس على حديث - [00:04:51](#)

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولهذا روى الاحاديث الكثيرة عن الرسول عليه الصلاة والسلام مع تأخر الاسلام. لانه كان يلزمه ويأخذ عنه. ولا يقال انه ان احرص على الحديث كالحرص على المال. احرص على المال لا ينبغي - [00:05:11](#) احرص على الحديث امر محمود يحمد عليه الانسان لما في ذلك من من العلم. وفي الحديث الذي قبله جعلت المرأة دليل على ان

المرأة ليست ليست محجورا عليها وان لها ان تتصدق بما شاءت من مالها سواء - [00:05:31](#)

علم بذلك الزوج ام لم يعلم وهذا القول هو الراشد. نعم قلنا انه لا يجوز. نعم. الذهب الذي يجوز على قوله الان هو الاصعب المحل اخوه يعني قشط مغطى محلق كل مدور كيف يلبس لا في مثل يحطون يحيى - [00:05:51](#)

اثنين ثلاثة لا المحلق هو الخيط المعلق المدور كالمسوا الخاتم اما الخرس مثلا او مثلا القلادة لا لا جرح له تكون الحلقة من من غير الذهاب. نعم. ذكر بان قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

نعم. يدل على ان النصراني اذا كان الدين محرم واسلم يدخل في الحديث. اي نعم الى الحديث هذا لا تنسوا عما المسلم الان يعني بعد ان علم ان الرسول حق - [00:06:51](#)

ولكنه لم كفر بمحمد. ثم اسلم هل يعطى اجره مرتين؟ نقول لا يظهر هذا لانه لانه بقي على دين لا يحل نعم لو كان مثلا فيه ارض بعيدة لا يعرف عن الاسلام شيئا فلما علم بالاسلام اسلم فهذا يدخل في الحديث - [00:07:11](#)

نعم في بعض البلاد الاسلامية يدرس رجل فصل من النساء بحجة انه لا لا مدرس لهذه ماذا من النساء؟ مع العلم انه يدرس من غير حجاب. يعني من غير حجاب بينه وبين النساء. نعم. فهل هذا يا سائق؟ سائق اذا لم يكن في ذلك - [00:07:31](#)

وكانت النساء متحجبات غير كاشفات لا ما يجوز. يجب ان يأمرهن بان يغطين وجوههن ويستعملن النقاب من اجل ان ينظرن الى ما يليق عليه السبورة مثلا او ما اشبه ذلك. طيب ان تعذر ذلك الا تلغى هذه المادة - [00:07:51](#)

او ايطاليا هو للحاجة ليه ما تعدى ما تعدى ما اظنك تتعذر هذي ما تتعذر يا شيخ عندنا النساء صعب ينتقل طيب اذا كان صعبا يجعل حائل بسيطا. لا لو غطاء كرتون. بينه وبينه. ما هو مشكلة - [00:08:11](#)

نعم باب كيف يقبض العلم؟ وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولتفشوا العلم ولتجلسوا - [00:08:31](#)

وحتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حق حتى يكون سره حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبدالعزيز الى قوله ذهاب العلماء - [00:08:55](#)

هذه كلمات جيدة من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب الى ابي بكر الحزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى الله عليه وسلم فاكتب - [00:09:13](#)

وفي هذا الدليل على جواز كتابة الحديث وقد كان فيه خلاف قديم لكن بعد ذلك اجمعت الامة على انه لا بأس بها بل قد يتعين وفي ايضا بيان الاعتماد على الكتابة - [00:09:33](#)

لقوله فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء فاذا اندرس العلم وذهبت العلماء بقيت كتبهم. وهذا هو الواقع الان كيف نصل الى علم العلماء السابقين الا بقراءة كتبهم وفي ايضا حرص عمر بن عبد العزيز ابن عبد العزيز رحمه الله على ان لا يخلط مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم غيره - [00:09:57](#)

من الآثار حتى لا يشتبه المرفوع بما دونه. لقوله ولا تكتب الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايضا حث اهل العلم على افشاء العلم ونشره وان يجلسوا للناس ويعلموهم - [00:10:26](#)

حتى يتعلم من لا يعلم. فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا واحسن مكان يعلم فيه العلم هو تشد المساجد لان ابوابها مفتوحة وهي واسعة تحت تتحمل الطلبة الكثيرين والانسان لو درس في بيته لا بأس به. لكن كونه في المسجد اوسع وانفع - [00:10:47](#)

نعم حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:14](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفرابي حدثنا عباس قال حدثنا قتيب - [00:11:27](#)

قال حدثنا جرير عن هشام النحوي هذا سبق الكلام عليه لكن قد ورد في بعض الآثار ان كلام الله عز وجل في اخر الزمان يرفع يرفع

من صدور الرجال ومن المصاحف. حتى يصبح الناس وليس لديهم مصاحف مكتوب فيها كلام الله - [00:11:47](#)

ويصبح الناس وليس في صدورهم شيء محفوظ من كتاب الله وذلك والله اعلم فيما اذا غفل الناس عن كتاب الله ولن يعملوا به وزهدوا به واعرضوا عنه فانه اعز من ان يبقى بين قوم لا يلتفتون اليه - [00:12:13](#)

ونظير هذا الكعبة المشرفة فان الله تعالى حبس عن مكتم فيه وارسل على الذين ارادوا غزوها طير ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول لكن في اخر الزمان يسلط عليها رجل من الحبشة - [00:12:36](#)

افحج قصير ينقضها حجرا حجرا. ويتناولها اصحاب من مكة الى البحر. كل واحد الى الثاني حجرا منها حتى يلقيها في البحر ولا يحميها الله عز وجل لا عجزا لانه حماها من قبل. ولكن لحكمة - [00:12:56](#)

وهذا نفسه والله اعلم بما اذا امتهن اهل مكة هذه الكعبة المشرفة وصاروا يبارزون الله تعالى بالعصيان في هذا المكان المعظم الذي قال الله فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذابه اليم - [00:13:18](#)

فاذا امتهن الناس هذا البيت الحرام سلط عليه من ينقضه حجرا حجرا اما في قصة في قصة الفيل فان الله تعالى قد علم ان هذا البيت سوف يعظم برسالة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:13:40](#)

نعم نعم كيف الحديث عام الحديث عام والمراد بذلك مثل اهل المعاصي الذين استحقوا دخول النار او دخلوها فيشفع فيهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم ايش ايش؟ نعم - [00:14:03](#)

كيف؟ انه يذكر النار حتى يشرح فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ايه ما في شك لكن من اسعد الناس بهذه الشفاعة اية التوحيد كل من كان اخلص له في هذه في هذه الكلمة العظيمة صار اسعد الناس بالشفاعة - [00:14:36](#)

اما الشفاعة العظمى فهي لاهل التوحيد وغيرهم الشفاعة العظمى التي يقضى بها الناس فهي اهل التوحيد وغيرهم. بارك الله فيكم. قد ذكر في حديث عمر بن عبد العزيز. وقد سمعت احد الخطباء المساجد في هذه البلاد يقول يا شيخ ان عمر ابن عبد العزيز -

[00:14:56](#)

عندما توفي سقطت صحيفة من السماء في قبره ما هو صحيح ابدا نشوف اللي معه اللي معه اخوه - [00:15:16](#)